

بيان للجيش الإسرائيلي يعلن فيه بناء نحو ٦٠ كم من الجدار في منطقة جنوبي هضبة الجولان

تل أبيب، ٢٧/١/٢٠١٣.*

يعمل جنود جيش الدفاع الإسرائيلي في منطقة الحدود الشمالية بجهد كبير خلال الأسابيع الأخيرة، وذلك في إطار استعداد قيادة المنطقة الشمالية وعصبة "جاعاش" لليوم الذي سوف يلي سقوط النظام السوري. في جيش الدفاع الإسرائيلي يستعدون لكافة الاحتمالات حيث يتم تنفيذ مشروع واسع النطاق لتقوية مركبات الأمن في المنطقة بصورة واسعة، وذلك على الجبهة السورية، حيث يشتمل هذا المشروع على تجميع معلومات استخباراتية وإنشاء عوائق على الأرض.

"كافة هذه المركبات هي على ضوء التطورات على الحدود السورية وكاستعداد لليوم الذي سوف يلي سقوط الأسد. نحن نمنع الاحتمال والمخاطر لتنفيذ عمليات عدائية في المستقبل"، قال لموقع جيش الدفاع الإسرائيلي المقدم شاي أونجار، ضابط الهندسة في عصبة "جاعاش" والشخص المسؤول عن هذا المشروع.

"يشمل هذا المشروع في طياته إجراء ذا أهمية بخصوص مركبات تجميع المعلومات بواسطة وضع رادارات وكاميرات حديثة في كل منطقة هضبة الجولان. إضافة الى ذلك، سوف يتم وضع عائق في منطقة الجدار والذي سوف يوفر الرد الأمني الإضافي للبلدات المجاورة"، شرح المقدم أونجار. "يتم بناء الجدار بشكل مشابه لمشروع 'ساعة الرمل' على الحدود المصرية، والذي

* المصدر: الموقع الإلكتروني للجيش الإسرائيلي:
<http://www.idf.il/1133-18163-ar/Dover.aspx>

يُثبت مدى فعاليته في هذه الأيام في مواجهة العناصر الأمنية والمدنية على حدٍ سواء، والتي تحاول اجتياز الحدود. ارتفاع الجدار خمسة أمتار، وتحيطها أسوار ذات أسلاك عالية وقنوات تم حفرها لمنع اجتياز الأشخاص. هذا العمل الذي بدأ قبل حوالي الشهر، يتواجد [أصبح] اليوم في مرحلة متقدمة، حيث تم بناء حوالي ٦٠ كم من الجدار في منطقة جنوب هضبة الجولان المجاورة للحدود. لقد قررنا في البداية استثمار الجهود في المناطق القريبة من البلدات المدنية، لكنني واثق من أنه في المستقبل سوف نستكمل وضع العائق ذاته في كافة جبهة هضبة الجولان.

تعزيز آخر والذي يُشير إلى وجهة الاستعداد هو زيادة عدد القوات المتواجدة على الحدود بقوات متقدمة. خلال السنوات المنصرمة، تواجدت عادةً قوات احتياط في منطقة هضبة الجولان، لكن في هذه الأيام تم استبدال هذه القوات بقوات من كتيبة غولاني، والتي تقوم بالنشاطات الميدانية في المنطقة وتوفر الحماية لعملية بناء الجدار. قوات أخرى مشاركة في النشاطات هي قوات التجميع الحربي والتي تعمل لتجميع المعلومات الاستخباراتية عالية الجودة بخصوص ما يحدث في الجانب الآخر من الحدود، كما تقوم قوات كتيبة "البرق" المتواجدة في جبل الشيخ، وقوات الهندسة القتالية من فرق المعدات الهندسية الثقيلة على مساعدة القوات في هذه الأعمال.